والعَقَبَةُ : طريقٌ في الجَبَل وعْرٌ يُرْتْقَى بِمَشَّقةٍ وجمعُه عَقَبٌ وعِقابٌ .

والعقابُ : طائِرٌ تُؤنّثُها العَرَبُ إذا رأتْه لأنَّها لا تُعَرفُ إناثُها من ذُكُورِها فإذا عُرِفَتْ قيلَ : عُقابٌ ذَكَرَ .

ومثله العَقْربُ ويُجْمَعُ على عِقبانٍ وثلاثِ أعْقُبٍ .

والعُقابُ : العَلَمُ الضَّخْمُ تشبيهاً بالعُقابِ الطائر قَالَ الراجز : .

(ولحق تَلْحَقُ من أقرابها ... تحت لِواءِ المَوْتِ أو عُقابِها) .

والعُقابُ : مَرْقًى في عُرْضِ جَبَلٍ وهي صخرة ناتِئةٌ ناشِزةٌ وفي البئر من حولها ورُبَّما كانت من قَبلِ الطَّيِّ وذلَك أن تَزُولَ الصَّخْرةٌ من موْضِعِها .

والمُعْقِبُ : الذي يَنْزل في البِئِر فيرفَعُها ويُسَوِّيها .

وكلُّ ما مَرَّ من العُقَاب نجمعُه عِقْبان .

واليَعْقُوبُ : الذَّكَرُ من الحَجَل والقَطَا وجمعُه يَعَاقيبُ .

ويَعْقُوبُ : اسمُ إسرائيل سُمِّيَ به لأنه وُلِدَ مع عَيصُو أبِي الرُّوم في بَطنٍ واحد .

وُلِدَ عَيصُو قَبْلَه ويَعْقُوبُ مُتَعَلِّقٌ بَعَقِبِه خَرجَا معاً .

واشتِقاقه من العَقِبِ .

وتُسَمَّى الخَيْلُ يعاقيب لسُرْعَتِها .

ويُقَالُ : بل سُمِّيَتْ بها تشبيهاً بيَعاقيبِ الحَجَل .

ومن أنْكَرَ هذا احتَجَّ بأن الطَّيْرَ لا تَرْكُضُ ولكن شُبِّهَ بها الخَيْلُ قَالَ سَلامةُ بنُ جَنْدَلٍ : .

(وَلَّى حَثيثاً وهذا الشَّيْبُ يَتْبَعُهُ ... لو كانَ يُدرِكهُ رَكْضُ اليعَاقيبِ) .

ويُقَالُ : أراد بالتعاقيب الخَيْلَ نَفْسها اشتِقاقاً من تَعقيب السَّيْر والغَزْوِ بعد الغَزْوِ .

وامرأَةٌ مِعْقابٌ : من عادتِها أنْ تَلِدَ ذَكَراً بعد أنْثى .

ومِفعال في نَعْت الإناثِ لا